

نور على الدرب 981 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثمانون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

اهل الافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ فاهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائلة اصيل تقول فضيلة الشيخ هل يجوز ان نسأل الله الصبر على قدره عن معاصيه على طاعته وما الاجر المترتب على الصبر مأجورين - [00:00:50](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الصبر هو حبس عن الجزع والتسخط والنياحة وغير ذلك عند المصائب. والرضا بقضاء الله وقدره. الله جل وعلا امر - [00:01:10](#)

قبر عند المصائب وامر بالشكر عند النعم فالدين نصف صبر ونصف شكر صبر على الظراء والشكر عند راء واجرى الصابر كما قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:01:30](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. وقال جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فمن لا صبر له لا يكون عنده - [00:01:50](#)

دين ولذلك امر الله بالصبر في آيات كثيرة تزيد على سبعين موضع القرآن الكريم لاهمية الصبر عند المصايب الصبر على الطاعات الصبر عن المعاصي الشهوات الصبر عند القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تواصلوا بالحق تواصلوا بالصبر - [00:02:10](#)

صبر عند الدعوة الى الله عز وجل فالصبر يحتاجه المسلم في كل موطن من مواطن دينه ولا يستغني عن الصبر ابدا ولا تهون المصائب والمشاكل وتنحل المصائب ولا تنحل الشدائد الا بالصبر. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا - [00:02:30](#)

ابو عوف يقول فضيلة الشيخ آآ ابي لا يخرج زكاة ما له مع عدم انكاره لركنيه آآ لركني الزكاة معللا ذلك بقوله ان زكاة مالي انفقها على عيالي وابنائي وابني ايضا لهم مستقبلا ما حكم هذه الحالة وما - [00:02:50](#)

نصيحتكم لابنائها الذين يتعيشون من ماله؟ هذا جاهل الذي يقول زكاتي انفقها على اولادي لا يحل انفاق لا يحل انفاق الزكاة على الاولاد ولا على الالباء والاجداد. لا تحل زكاة المرء باصوله ولا لفروعه. لانهم اذا احتاجوا يجب عليه ان ينفقه - [00:03:10](#)

عليهم من ماله فلا يجعل زكاة وقاية لماله. فانتم بلغوه في هذا الامر لانه ربما يكون جاهلا فبلغوه ان هذا امر لا يجوز وانه لا بد من اخراج الزكاة وانها لا تجزي الى اولاده بل تصرف فيما امر الله بصرفها فيه انما الصدقات للفقراء - [00:03:30](#)

والمساكين الى اخر الاية فهي دين باق في ذمته. فعليه ان يخرجها عن جميع السنوات التي مرت ولم يزكي فيها نعم احسن الله اليكم. الاخت السائلة تقول هل وضع بعض قصات الشعر بالنسبة للمرأة بدون قزع وبدون نية للتشبه بالكافرين محرم؟ نعم - [00:03:50](#)

لا يجوز للمرأة ان تقص شعرها خصوصا اذا جعلته على شكل قص الكافرات. قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. كذلك اذا جعلته على شكل رأس الرجل. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال. ولعن المتشبهين - [00:04:10](#)

من الرجال بالنساء ولا تقصه الا اذا تأذت به من طوله وعدم قدرتها على اصلاحه وهي لا ترجو نكاحا السن فلا بأس ان تخففه. اما من ليست كذلك فانها مأمورة بالمحافظة على شعرها والتجمل به. واصلاحه - [00:04:30](#)

فانه زينتها وجمالها ولا يحملها النظر الى النساء المتساهلات او الجاهلات او النظر الى النساء المتشبهات بنساء الكفار ومن باب اولى لا يجوز لها ان تشبه بنساء الكفار اللاتي يظهرن في الشاشات. قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم - [00:04:50](#)

ومن فهو منهم الخطر عظيم. نعم. احسن الله اليكم. اهذا السائل مقيم اه بالرياض يقول فضيلة الشيخ عند ذهابنا للعمرة او الحج نلبي جماعية يقودنا واحد يردد التلبية ونردد مع معه. ما حكم هذا مأجورين؟ التلبية للمحرم مشروعة متأكدة وهي شعار - [00:05:10](#)

محرم ولهجه من حين يحرم بالتوحيد يلبي بالتوحيد ونفي الشرك لاختصاص العبادة لله عز وجل يتنبه انه يجب عليه ان يخلص هذا الحج وهذه العمرة لله. قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. وكذلك سائر الاعمال. يجب اخلاصها لله سبحانه وتعالى - [00:05:30](#)

ولكن كل رجل يلبي لنفسه كل محرم رجل او امرأة يلبي لنفسه لكن الرجال يرفعون اصواتهم بالتلبية واما النساء فانها تلبي سرا بقدر ما تسمع نفسها الصوت الجماعي في التربية او في اسائر الاذكار هذا بدعة. نعم. له فقرة اخرى يقول - [00:05:50](#)

ما رأي الشيخ فضيلة حفظكم الله في الحج عن الحي. اذا كان عاجزا ولا يرجى زوال عذره عاجزا عن حجة الاسلام. فريضة الاسلام ولا يرجى زوال مرضه او كبره او هرمه فانه يوكل من يحج عنه ويشترط في النائب ان يكون قد حج عن نفسه حجة - [00:06:10](#)

كلام اوله اما اذا كان قادرا على الحج بنفسه فلا يجوز له ان يوكل لان التوكيل انما هو عن العاجز وفي الفرض ايضا في فرض الحج او العمرة. نعم. الفقرة الاخيرة في رسالته فضيلة الشيخ يقول الشخص الذي يسكن في مكة بجوار الحرم من اين يحرم؟ يحرم - [00:06:30](#)

من الحلم يخرج الى التنعيم او الى عرفة او الى الجعرانة يحرم من الحل من خارج الاميال هذا اذا كان احرامه للعمرة اما اذا كان احرامه بالحج فانه يحرم من المكان الذي هو فيه من بيته في داخل مكة. نعم. احسن الله اليكم. ابو ابراهيم يقول يا فضيلة الشيخ حدثونا عن الاية - [00:06:50](#)

الكريمة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. يقول هذا المقام متى بني؟ هل يصلى خلفه؟ المقام ليس هو البناء المقام هو الصخرة التي قام عليها ابراهيم عليه الصلاة والسلام عند بناء الكعبة. وكانت ترتفع به تنخفض. فهذا هو - [00:07:10](#)

ولكن هذا البناء جعل حماية لها جعل حماية لها وتفسير الاية كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الطواف خرج الى عند المقام وصلى عنده ركعتي الطواف قرأ هذه الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. نعم. احسن الله اليكم - [00:07:30](#)

اه هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما الحكمة في يوم العيد ذهاب المرء من طريق ورجوعه من طريق اخر؟ وهل ورد هذا عن الرسول ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك لتشهد له البقاع التي يمر بها. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ يقول اذا كان على - [00:07:50](#)

استطعام مساكين. فهل يجوز شراء ارض نوع من انواع الارز والدجاج؟ كان يقول لصاحب البقالة اعطني ارض نوع من الارز عندك والدجاج قال الله تعالى ولا تيمموا الخبيث من الكونفون ولستم باخذيه الا ان تغضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد. والخبيث - [00:08:10](#)

هو الردي الخبيث المراد به هنا الردي من الطعام وغيره. فيخرج من المتوسط لا يلزمه الاخراج من الجيد ولا يجزيه الاخراج من الردي وانما يخرج من المتوسط من اوسط ما تطعمون اهليكم كما قال الله سبحانه وتعالى واذا اخرج من الجيد فهو افضل - [00:08:30](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ ما رأيكم في هذا التعبير؟ هناك من الناس من يقول بان الله سبحانه وتعالى ينادي بالاذان بصلاة الفريضة الذي ينادي هو المؤذن الذي ينادي هو المؤذن والله امر بذلك امر بالنداء على لسان رسوله - [00:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم. فالصوت هو صوت المؤذن والداعي هو المؤذن بامر الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ هل تأخير صلاة الجمعة وايهما افضل؟ التبكير للخطيب ام التأخر في الصلاة والخطبة - [00:09:10](#)

وهو الضابط في ذلك. صلاة الجمعة تبدأ اذا زالت الشمس. وينبغي للخطيب ان يبادر لان لا يشق على الناس في الانتظار. فاذا زالت الشمس فدخل وقت الظهر فان الخطيب يدخل للخطبتين والصلاة ولا يشق على الناس في الانتظار والتأخر. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ - [00:09:30](#)

هذا السائل يقول اخي كثير آآ كثيرا ما ينذر. وقد آآ تراكم عليه عدة من النذور. والان هو رجل فقير يقول لا ادري ماذا اعمل مأجورين. عليه ان يسأل اهل العلم ولا يوكل من يسأل عنه. يسأل اهل العلم الذين عنده او يكتب لدار الافتاء - [00:09:50](#)

الرياض وينظرون في سؤاله لكن هذه النذور لا يدري ما نوعها ولا يدري انه قد يكون ليس فيها شيء ولم تتعقد فلابد انه يذكر نوع النذر ومتى يعني نذر نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول يا شيخ من يسهر ولا يستطيع ان يصلي الفجر الا بعد خروج -

[00:10:10](#)

وقت فهل تقبل منه؟ وما حكم بقية الصلوات التي يصليها في وقتها؟ الذي يتعمد تأخير الصلاة عن وقتها لا تقبل منه لانه او اخرجها عن وقتها ولم يصلي كما امره الله سبحانه وتعالى فيجب عليه ان يصلي مع الجماعة في المسجد. الفجر وغير الفجر لكن - [00:10:30](#)

او غلبه النوم في بعض الاحيان من غير قصد فهذا يصلي متى ما زال ما زال عذره كالنوم يصلي اذا او نسيها يصليها فاذا ذكر او زال عذر قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك. اما انه - [00:10:50](#)

يتعمد هذا ويقول ساصليها اذا قمت الامر ليس بيدك وليس لك فيه خير هذا امر الله سبحانه وتعالى لا تتصرف فيه حسب هواك ورغبتك ولا تقبل صلاتك اذا تعمدت اخراجها عن وقتك. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا الاخ السائل فضيلة الشيخ بالنسبة للوقف ما

هو شرطه - [00:11:10](#)

وهل يجوز نقل الوقف من مكان الى مكان او من بلد الى بلد؟ الوقت يشترط ان يكون على بر كالصدقات والانايق على ساجد او او تعليم القرآن كن على بر او للمحتاجين والمساكين افلا يكون الوقت على بر؟ نعم نعم يقول نقله من مكان الى مكان هذا يرجع -

[00:11:30](#)

به الى المحكمة الشرعية تنظر في هل يصوغ نقله او لا يصوغ نقله؟ جزاك الله خير يا شيخ. هذا الاخ السائل يقول كيف يكون قضاء الصوم للمتوفى وهل يجوز اطعام بدل الصيام؟ ما ندري ما العذر في تركه الصوم قبل ان يموت لكن ان كان ترك - [00:11:50](#)

للمرض وتأخر بعدما شفي تأخر عن القضاء حتى مات فهذا يعتبر مفرطا فاذا صام عنه بعض اقاربه او احد من المسلمين فان ذلك يجزي وان اطعم عنه عن كل يوم مسكين هذا ايضا يجزيه ولكن الصوم افضل واحوط. نعم. يقول هذا السائل في بعض - [00:12:10](#)

اجد كتب لم يكتب عليها وقف فهل يجوز اخذها والقراءة فيها؟ ما وضع في المسجد الا لانه لا يجوز اخراجه عن المسجد. فاذا اردت ان تقرأ فيه اقرأ وانت في المسجد ثم ضعه في مكانه. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول عبارة العذر بالجهل -

[00:12:30](#)

ماذا تعني حفظكم الله؟ العذر بالجهل لا شك انه مشروع اذا كان هذا الجهل يمكن ان يعذر به. اما اذا كان هذا الجهل يمكن زواله لكن الانسان تساهل ولم يسأل ولم فانه يأثم بذلك. الجهل يعذر به ما لم يجد من يسأله ويزيل عنه الجهل - [00:12:50](#)

فاذا كان يجد من يزيل الجهل عنه بسؤاله تعلم عليه او يسمع في الاذاعة او في آآ وسائل الاعلام يسمع المسائل والفرائض والمحرمات ومع هذا يقول انا جاهل هذا ليس له عذر لانه بلغته الحجة. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل ابو محمد - [00:13:10](#)

قد ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول سألتني اخي يقول كيف يدعو الانسان ولا يستجاب له؟ والله عز وجل يقول في الآية الكريمة ادعوني استجب لكم. الاجابة لها شروط يا اخي. منها ان يدعو الله مخلصا له الدين. ما يكون في دعائه شرك واستغاثة بغير الله. لابد

ان - [00:13:30](#)

مخلص الدعاء لله عز وجل هذا شرط اساسي كذلك يشترط ان يكون مطعمه من حلال وملبسه من حلال مشربه من حلال ويتغذى الحلال اما اذا كان يستعمل الحرام في مأكله ومشربه وملبسه فانه لا يستجاب له كما في حديث آآ الرجل يطيل السفر - [00:13:50](#)

اشعث اغبر يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب لذلك؟ كذلك من موانع الدعاء ان يدعو هو غافل ذاهل عن الدعاء. يتلفظ به بلسانه ولا يستحضر ذلك بقلبه. في الحديث لا يستجاب اذا دعوته ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة -

[00:14:10](#)

فان الله فانه لا فان الله لا يستجيب اه فان الدعاء لا يستجاب من غافل لاه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم يسأل هذا الاخ السائل

ويقول يا شيخ ما حكم الاستهزاء بالمتدين والتنقص من قيمته والحديث عنه؟ ان كان - 00:14:30

يستهزئ بدينه وتمسكه فهذا ردة عن الاسلام. ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اما اذا كان

يستهزئ به لشخصه فقط لا لدينه فهذا كبيرة من كبائر الذنوب لكنه لا يخرج من الاسلام على كل حال الاستهزاء - 00:14:50

لا يجوز. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن والله جل

وعلا قال ومنهم والذين يلمزون المطوعين. قال تعالى الذين يلمزون المطوعين في الصدقات الذين - 00:15:10

المطوعين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. فلا يجوز الاستهزاء بالمسلم

والمسلم له حرمة وله قيمة وانما يستهزئ بالمسلم المنافق الذي ليس له دين او ناقص الدين - 00:15:30

او نقص في دينه تساهل في دينه فهذا عليه خطر عظيم. المهم ان الانسان يحفظ نفسه عن الاستهزاء بالناس عموما والاستهزاء باهل

الدين خصوصا. نعم. احسن الله اليكم. ابو هشام يقول فضيلة الشيخ انا احب الصيام ولكنني اسأل ما افضل الصيام من الايام

الواردة؟ وما حكم - 00:15:50

الخميس بالصيام اه فقط كل سنة. نعم الصيام له ما هو فرض ومنه ما هو سنة. فيستحب صيام ست ايام من شهر شوال ولمن صام

رمضان يستحب صيام الاثنين والخميس من كل اسبوع يستحب صيام ثلاثة ايام من كل شهر يستحب صيام يوم عرفة - 00:16:10

بغير واقف فيها يستحب صيام يوم عاشوراء وهكذا يوم قبله او يوما بعده كل هذه انواع من الصيام مستحب نعم. احسن الله اليكم.

له فقرة ثانية يقول انا ابيع واشتري في محل الخضار والفواكه وارى ممن حولي يغشون في بيعهم وشرائهم. هل - 00:16:30

يلزمني ان اقوم بنصحهم. نعم يلزمك ان تقوم بنصحهم. قد مر النبي صلى الله عليه وسلم على بائع طعام فادخل صلى الله عليه

وسلم يده في الطعام فوجد في اسفله بللا. قال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يعني المطر يا رسول الله. قال هلا جعلته

- 00:16:50

وظاهرا حتى يراه الناس من غشنا فليس منا. دل هذا على انكار على الذي يغش الناس. واذا تأكدت انه يغش الناس ولم يقبل

النصيحة فعليك ان تبلغ عنه ان تبلغ عنه وفاة الامور. نعم. احسن الله اليكم. نختم هذا اللقاء بسؤال للاخ ابو حسن يقول اه -

00:17:10

اه عندي عمال في مزرعة وعددهم ما يقارب من عشرين عامل. ورواتب هؤلاء العمال متواضعة. يقول وعندي زكاة اه كثيرة هل

اعطيهم من الزكاة؟ اذا كانوا مسلمين واعطيتهم لفرهم فان هذا طيب هم من اهل الزكاة اما اذا كنت تعطيهم لترغبهم في -

00:17:30

امل عندك او لتحسب ذلك من اجرتهم فهذا لا يجوز ولا يجزيك هذا. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم

ونفع بكم الامة الاسلامية شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات وقد اجاب عن اسئلتكم استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:17:50

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10